

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها أحد الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز رقم أسقف المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت لمبلغ 750 مليون درهم المحدد بموجب المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي تتعلق بتولي الشركة الألمانية «Domo Chemicals GmbH» حق المراقبة الحصرية على جزء من نشاط إنتاج مادة Polyamide للشركة البلجيكية «Solvay EEA EP and P&I Business» والمتواجد بدول الاتحاد الأوروبي :

وحيث إنه تنفيذًا للملاحظات اللجنة الأوروبية التي اشترطت على الأطراف أثناء ترخيصها للعملية الأصلية، الالتزام بتفويت بعض منشآت إنتاج أنشطة البلاستيك والنايلون A.6 و PA6.6 التابعة لشركة «Solvay» المتواجدة في أوروبا لمنشأة أخرى غير شركة «BASF»، وبذلك تم تفويت جزء من نشاط إنتاج مادة «Polyamide» لشركة «Solvay EEA EP and P&I Business» المتواجد بدول الاتحاد الأوروبي، للشركة الألمانية «Domo Chemicals GmbH» :

وحيث إن الطرفين المعنيين بعملية التركيز هما على التوالي :

1 - الشركة الألمانية المقتنية «Domo Chemicals GmbH» هي فرع لمجموعة «Domo Investment Group (DIG)»، وهي شركة متخصصة في إنتاج النايلون والبلاستيك المستعمل في عدة صناعات منها : صناعة بلاستيك التليف، والأسمدة والمنتجات البيتروكيميائية. كما أنها توفر منتجات وخدمات في قطاع صناعة السيارات والتغذية والأدوية والفلاحة والكيمياء ثم الإلكترونية :

2 - الشركة البلجيكية المفتوة «Solvay EEA EP and P&I Business»، التي تنشط أساسا في مجالات البحث وتطوير وإنتاج وتسويق وبيع المواد الكيميائية والبلاستيكية وقطاعات اقتصادية أخرى :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي تم تحديد الأسواق المرجعية كمرحلة أولى، ذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية تركيز الوارد بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يتعلق الأمر بالمنتجات المعنية بهذه العملية هي سوق البلاستيك والنايلون (P.A.6) و (P.A.6.6) :

قرار مجلس المنافسة عدد 97/ق/19 صادر في 22 من ربيع الآخر 1441 (19 ديسمبر 2019) بخصوص عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي الشركة الألمانية «Domo Chemicals GmbH» حق المراقبة الحصرية لشركة «Solvay EEA EP and P&I Business» على جزء من نشاط إنتاج مادة Polyamide المتواجد بدول الاتحاد الأوروبي

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 58/ع.ت.إ/19 بتاريخ 30 سبتمبر 2019، والمقدم من قبل مكتب المحاماة «Gide Loyrette Nouel»، المتعلقة بتولي الشركة الألمانية «Domo Chemicals GmbH» حق المراقبة الحصرية لشركة «Solvay EEA EP and P&I Business» على جزء من نشاط إنتاج مادة Polyamide المتواجد بدول الاتحاد الأوروبي :

وعلى القرار رقم 69/19 القاضي بتعيين مقررة في الموضوع :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 أكتوبر 2019 :

وبعد استكمال الملف بتاريخ 28 أكتوبر 2019 :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع لمشروع القرار خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 22 من ربيع الآخر 1441 (19 ديسمبر 2019) :

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

واعتبارا لكون عملية التركيز، وإن كانت لن تتم داخل التراب الوطني المغربي، إلا أن كلا من الطرفين شركة «Domo Chemicals GmbH» وشركة «Solvay EEA and P&I Business» يحققان رقم معاملات من خلال بيع المنتج المعني بالسوق المغربية، وانسجاما مع الفقرة الأولى من المادة الأولى من القانون رقم 104.12 السالف الذكر والتي تنص على أنه يخضع لقانون المنافسة «جميع الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين سواء أكانوا متوفرين أم غير متوفرين على مقر أو مؤسسات بالمغرب بمجرد ما يكون غرض عملياتهم أو تصرفاتهم المنافسة في السوق المغربية أو في جزء مهم من هذه السوق أو يمكن أن يترتب عليها أثر على هذه المنافسة» تم تحديد المغرب كنطاق ترابي تعرض وتطلب فيه هذه المنتجات :

وحيث إنه بعد دراسة بنية السوق المعنية والمواقع التنافسية للفاعلين داخلها، تبين بأن الشركة المقتنية شركة «Domo Chemicals GmbH» ستتقاسم بعد العملية مع شركة منافسة أخرى صادرة الشركات المصدرة للمنتوج المحدد بالسوق المغربية :

وحيث إن هذه العملية لن يكون لها إلا آثار محدودة على السوق المغربية، كون رقم معاملات الشركتين يبقى ضعيف جدا بالمغرب ؛ وحيث إن السوق المغربية مفتوحة على المنافسة، كون شركات عالمية منافسة أخرى تصدر نفس المنتج للشركات المغربية :

وحيث إن الفاعلين في الأسواق المغربية المعنية بمجال البلاستيك والنيلون، لم يبدو أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ، أصدر القرار التالي :

مادة فريدة

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي الشركة الألمانية «Domo Chemicals GmbH» حق المراقبة الحصرية على جزء من نشاط إنتاج مادة Polyamide لشركة «Solvay EEA EP and P&I Business» المتواجد بدول الاتحاد الأوروبي.

وحرر بالرباط في 22 من ربيع الآخر 1441 (19 ديسمبر 2019).

الإمضاء : ادريس الكراوي.